



حي جوهرة 554 عمارات CNEP - LES HALLES - بلوزداد - الجزائر - هاتف/فاكس 023 51 16 55  
Cité Djouhara 554 Tours CNEP - Les Halles - Belouizdad - Alger Tél/Fax 023 51 16 55  
[www.cnoa.dz](http://www.cnoa.dz)

## نقابة المهندسين المعماريين

### بيان المجلس الوطني

فيما يخص تداعيات فرض الحجر الصحي، إثر تفشي وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وآثاره السلبية على الحياة المهنية والاجتماعية والاقتصادية للمهندسين المعماريين، وضرورة الأخذ بعين الاعتبار من طرف الحكومة، لتدابير الدعم الاقتصادي والاجتماعي اللازمة

تعيش الجزائر كغيرها من البلدان مرحلة صعبة، إثر تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، الذي أجبر الدولة على أخذ تدابير الوقاية اللازمة من أجل الحد من انتشاره والحفاظ على صحة وأرواح المواطنين، بإصدارها للمرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس 2020 والمتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، والمرسوم التنفيذي رقم 20-70 المؤرخ في 24 مارس 2020 والذي يحدد التدابير التكميلية.

إن إجراء الحجر الصحي والحد من تنقلات المواطنين وإلزامهم بالتباعد الاجتماعي، يبقى هو الملاذ الوحيد الذي سيمكن الدولة من التحكم والقضاء على هذا الوباء، والذي تم الانضباط به وتطبيقه من طرف المهندسين المعماريين، على غرار المواطنين المسؤولين الواعين بخطورة الوضع وضرورة الالتزام بتعليمات الحكومة، إلا أن هذا الأخير، ستكون له انعكاسات سلبية جسيمة على الحياة المهنية والاجتماعية والاقتصادية لغالبية الزميلات والزملاء، خاصة بعد تواجدهم في حالة بطالة مفروضة، بسبب غلقهم لمكاتبهم وتعليقهم لنشاطهم وتسريحهم المحتمل لمستخدميهم، زيادة إلى الركود الكبير الذي شهده قطاع السكن والبناء خلال السنوات الأخيرة الماضية، الذي أدى إلى ضعف قدراتهم المالية.

إن الوضع الذي سينتج، تطبيقا لتدابير الحجر الصحي المفروض، خصوصا إذا طالمت مدته، أقل ما يمكن القول عنه أنه سيكون صعبا للغاية، بالنظر للأسباب المذكورة آنفا وعدم قدرة غالبية المهندسين المعماريين على تحمل التكاليف المختلفة المقابلة، بهدف استمرارية نشاط مكاتبهم وعمل مستخدميهم مستقبلا، وحتى على تأمين مدخول شهري يضمن لبعضهم كرامة العيش. هذا الوضع يتطلب تدخلا سريعا ودقيقا من طرف الحكومة، من أجل أخذ التدابير اللازمة، بغية احتواءه قبل وقوعه، والحفاظ على المستقبل الاجتماعي والاقتصادي لتسعة آلاف (9000) مهندس معماري مسجل في الجدول الوطني لنقابة المهندسين المعماريين، وحوالي ثلاثون ألف (30000) أجير مستخدم.



حي جوهرة 554 عمارات CNEP - LES HALLES - بلوزداد - الجزائر - هاتف/فاكس 023 51 16 55  
Cité Djouhara 554 Tours CNEP - Les Halles - Belouizdad - Alger Tél/Fax 023 51 16 55  
[www.cnoa.dz](http://www.cnoa.dz)

إن المجلس الوطني لنقابة المهندسين المعماريين، يطلب من السيد الوزير الأول، الأخذ بعين الاعتبار عاجلا، الانشغالات المذكورة أعلاه و التدابير الضرورية التالية، من أجل مصاحبة الممارسين في تخطي هذه الأزمة و تفادي انعكاساتها السلبية على نشاطهم المهني، و على مشاريع الدولة مستقبلا في مجال السكن و البناء و العمران:

1. تفعيل القانون رقم 20-04 المؤرخ في 25 ديسمبر سنة 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة، و الإعلان عن حالة القوة القاهرة.
2. اعتبار مهنة المهندس المعماري مهنة متضررة جراء الأزمة الصحية الراهنة و ضرورة وضع آليات لتعويض أصحاب المهن الحرة عموما و المهندسين المعماريين المسجلين في الجدول الوطني 2020 بصفة خاصة، مع ضرورة النظر في تخفيف و تخفيض مستحقاتهم الجبائية، في إطار المشروع التكميلي لقانون المالية 2020.
3. أمر أصحاب المشاريع على مستوى كافة القطاعات بـ:
  - تعليق كل طلبات العروض الوطنية و المسابقات المعمارية الخاضعة للصفقات العمومية، و تأجيل إيداع عروض تلك التي صدرت من قبل، حتى إشعار آخر.
  - توقيف ورشات البناء أنيا، مع تعليق كل الشروط التعاقدية المفروضة الخاصة بالاستشارة الفنية، ماعدا ورشات المشاريع ذات الطابع الاستعجالي، التي يجب مراعات أقصى الإجراءات الأمنية اللازمة فيها.
  - التسريع في تسديد الفواتير و مستحقات الأتعاب العالقة للمهندسين المعماريين.
4. حث مصالح الصندوق الوطني للعمال الغير الأجراء CASNOS، من أجل تأجيل دفع الاشتراك السنوي أو جدولته مبلغه و دراسة إمكانية تخفيض مستحقات اشتراك السنة المقبلة.
5. حث مصالح الصندوق الوطني للعمال الأجراء CNAS، من أجل تأجيل دفع اشتراك المستحقات عن الأجراء بالنسبة للثلاثي المقبل، مع دراسة إمكانية تخفيضها.
6. حث مصالح الصندوق الوطني للعمال الأجراء CNAS، من أجل تحمل تسديد أجور الأجراء لدى المهندسين المعماريين، كتعويض لمدة توقفهم عن العمل، بحكم القوة القاهرة.
7. حث البنوك من أجل تمكين و تسهيل القروض البنكية المصغرة دون فوائد، للمهندسين المعماريين، مع أجل للتسديد قصير المدى (من سنة 01- إلى خمس 05- سنوات).
8. الحرص بعد القضاء على الوباء، على ضرورة العمل بجدية و حزم، من أجل الوصول إلى رقمته منظومة البناء في جميع مراحلها (مراحل الاستشارة الفنية - مراحل البناء)، في كامل قطاعات الدولة.



حي جوهرة 554 عمارات CNEP - LES HALLES - بلوزداد - الجزائر - هاتف/فاكس 023 51 16 55  
Cité Djouhara 554 Tours CNEP - Les Halles - Belouizdad - Alger Tél/Fax 023 51 16 55  
[www.cnoa.dz](http://www.cnoa.dz)

إن المجلس الوطني لنقابة المهندسين المعماريين، يطلب من السيد الوزير الأول، تدقيق النظر في المطالب و التدابير المقترحة، و مدى فاعليتها من أجل تخطي تداعيات الأزمة الصحية الراهنة و الحفاظ على الرأس المال المهني المكتسب منذ أكثر من خمسة و عشرين (25) سنة ، الذي ساهم و سيساهم بقوة في بناء الجزائر ما بعد الوباء.

كما أن المجلس الوطني لنقابة المهندسين المعماريين، بصدد تحضير مقترحات للسيد الوزير الأول، من أجل تسيير مرحلة ما بعد كورونا، بغية تسهيل العودة التدريجية للعمل، و استدراك الاختلالات المهنية و الاجتماعية و الاقتصادية في صفوف المعماريين، التي أظهرها هذا الوباء، و وضع حلول دائمة لها.

إن نقابة المهندسين المعماريين، باسمها و اسم المهندسات و المهندسين المعماريين، تعبر عن امتنانها و تقديرها للجهود الجبارة التي تقوم بها الحكومة و الرامية إلى التحكم و القضاء على فيروس كورونا (كوفيد-19)، كما تثني على سعي و مثابرة و تضحية كل أبناء هذا الوطن المخلصين ، و نخص بالذكر إطارات السلك الطبي و الشبه طبي، وكذا كل أعوان الدولة، الذين يقفون في الصفوف الأمامية كدروع لمواجهة الوباء.

إن نقابة المهندسين المعماريين، تعرب عن دعمها المطلق للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة للحد من انتشار الوباء، و تعزيزا لذلك فإنها على غرار سائر الهيئات و المنظمات الوطنية، تحرص وفقا لتوجهات الحكومة في هذا المجال، على رفع درجة الوعي ضمن صفوف المهندسين المعماريين و حثهم على المشاركة بقوة وفعالية في العمل التضامني ما أمكن ذلك ، و إنها على جاهزية تامة لتقديم يد المساعدة في أي مهمة تسند إليها، و كلها عزمًا و أيمانًا بأن الجزائر سوف تخرج قوية صلبة من هاته المحنة.

حرر بالجزائر، يوم 11 أبريل 2020

ع/ المجلس الوطني لنقابة المهندسين المعماريين

الرئيس

